* عدد ٨٢ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠٧ الموافق ١٨ فراير الافرنجي سنة ١٨٩٠ * * السنة الثالثة *

محل ادارة الجريدة

مكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureauN 19 ° ,rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٩٠ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الحق يعلو ولا يعلى عليه

طالما نشرنا ونشرت الجرائد المنصفة مقالات في دحض الاباطيل الرائجة فيما يخص حالة العبيد ببلاد المسلمين وبينا الغلط الفاحش المتمكن من عقول بعض « انصار الانسانية » الذين ينطقون من الهوى ليظلموا الامم وينالوا بمساعدتهم ما يضمرونه من المطامع في القارة الافريقية وقد سرنا جدا ان راينا من بعض الجرائد الفرنسوية المعتبرة اعترافا بحقيقة الحال وتنبيها لدولتها من الوقوع في شرك الخداع فمن ذلك ما نشرته اخيرا جريدة الديبا في مسالة الرقيق بمناسبة استئناف جلسات المؤتمر المنعقد بعاصمة البلجيك ولعمري انها مقالة جليلة استند محررها على افكار مشاهير السواحين الذين جابوا اواسط افريقية شرقا وغربا واطلعوا على احوال سكانها وما هم عليه من الذل ونكد العيش تحت سلطة امرائهم الوثنيين وامكنهم ان يقيسوا تلك الحالة الخشنة على ما يئول اليه البعض منهم حين يسعده البخت بالخروج من ذلك الجحيم الى احدى الممالك الاسلامية حيث يجد امة متمدنة وعيشة راضية وسيدا شفوقا تقضي عليه ديانته ان يعامله بالرفق والاحسان ومضمون المقالة الموما اليها ان محررها بعد ان اطلع على كثير من الرحلات الشهيرة تبين له ان مسالة العبيد لا ينبغي ان تستقصى على سبيل الاطلاق بل لا بد من التمييز بين حالة العبيد في اواسط افريقيا الذين يقعون بايدي البغاة الوثنيين وبين حالة المماليك في البلاد الاسلامية سواء كانت بافريقيا او غيرها من الاقطار اما حالتهم في اواسط افريقيا فهي مما تقشعر منه الجلود لان احدهم اذا وقع بايدي اولئك المتوحشين يصير الى اسوء حالة يتصورها الانسان فانهم يعاملون معاملة الانعام ويكونون عرضة لقطع عضو من اعضائهم وغير ذلك من اليم العذاب وقد ذكر السواح (فيكتور جيرو) انه شاهد كثيرا ممن سملت اعينهم وقطعت آذانهم في سبيل الشهوات القاسية التي جبلت عليها طباع ساداتهم الظالمين وليست هذه المعاملة الخشنة مختصة بالعبيد فقد ذكر السواح (بيكر) الشهير ان جميع الرعايا بتلك البلاد عرضة للهلاك فان الامراء يجلسون المحكم على قارعة الطريق ويلزمون رعاياهم بالاجتماع حولهم افواجا فاذا تحركت طبيعة الملك الخبيثة الى « تضحية » البعض منهم ناداهم بصوت خفي كي لا يسمعوه فيقتلهم لان عدم سماعه معدود من الجرائم التي تستوجب الاعدام ولذا ترى اولئك المساكين يزدحمون حول حاكمهم الغشوم يسترقون السمع وهم يرتعدون وهذا الازدحام ايضا لا يكون خاليا عن الاخطار فان احدهم اذا ساقته الاقدار الى وضع قدمه خطا على بساط الملك المعدود من الاثار المقدسة سيق الى المجزرة في الحين وعلى هذا فقس حالة اولئك المساكين فاذا كان الامر عاما بالصفة المشار اليها انقلبت المسالة من ابطال بيع الرقيق الى استئصال تلك الحالة الحزنة وهو لا يكون الّا باشهار السلاح على اولئك الامراء الطاغين واجراء عمليات عسكرية في بلاد صعبة المسالك كثيرة الاخطار واي دولة ترضى باهراق دم عساكرها في بلاد هواءها اشد احتراقا من لهيب النار فنتج من هذه المظالم ان صار الزنوج انفسهم يبادرون الى بيع ابناءهم وذويهم الى النخاسين لما يعلمون من رفق المسلم بما تملك يمينه من العبيد ويرون حالة الرق في البلاد الاسلامية اسعد بكثير مما هم عليه من « الحرية » في اوطانهم تحت وطاة امراءهم المتوحشين وذكر (بيكر) المشار اليه انه سال كثيرا من العبيد عما اذا كانوا يختارون الحرية او البقاء عند ساداتهم فاجمعوا على الجواب بانهم لو اعتقوا وعادوا الى بلادهم لماتوا جوعا وصاروا الى اتعس الحالات وهذه الروايات ايدها الماجور (سيرباينتو) البرتغالي الذي اشتهر اخيرا بسبب الخلاف بين انكلتيرا والبرتغال فقد ذكر انه راى مرة نخاسا يقود نسوة من العبيد فحاول ان يفك قيودهن ويامر برجوعهن الى الاوطان فما كان منهن الّا ان صرخن عليه بصوت واحد واعلمنه بانهن في غنى من حمايته وانهن راضيات شاكرات واعظم دليل على تمكن الاسترقاق من طباع الزنوج وعدم نفورهم من الرقية انهم ربما صدقوك في جميع الاقوال وان كانت من الاباطيل لكن اذا حاولت ان تقنعهم بان بقاءهم في بلادهم احرارا احسن من انقلابهم عبيدا في البلاد الاسلامية اعرضوا عنك وقالوا هذا رجل مجنون فاذا كان الحال على هذا المنوال وعلمت ان جميع السواحين ما عدى بعض الرهبان المتعصبين (ولا لوم عليهم) اجمعوا على ان انتقال اولئك الزنوج من حالة الوثنية والهمجية الى المدنية الاسلامية اكثر نفعا لانفسهم واليق بالمكارم الانسانية افلا يحق للسياسيين المجتمعين الان في مدينة بروكسيل ان ينظروا فيما اذا لم يكن اجدر باصول التمدن ان يحولوا مفاوضاتهم من بساط السعي في ابطال الاسترقاق الى حيز غض النظر عن تلك التجارة لما في ضمنها من تحسين احوال الزنوج هذا ملخص ما نشرته صحيفة الديبا في المسالة وعسى ان يكون له تاثير في المجامع السياسية وتنبيه لمن كان يجهل من المنصفين حالة العبيد في بلاد المسلمين حتى اذا ظهر الحق وزهق الباطل وعلم الناس كنه مدنية الديانة الاسلامية لم يبق من سبيل لذوي الاغراض ان يتخذوا البهتان سلما يرتقون به الى قصارى مآربهم والحق نور ساطع لا تحجب اشعة ضوءه عن اولي الابصار

ص، [signature]

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اتخذ حسني باشا سفير الدولة بصان بطرسبورغ مادبة رسمية حضرها الوزراء واعيان السياسيين بتلك العاصمة مصحوبين بنساءهم وارسل القيصر من طرفه رئيس تشريفاته ليباشر بنفسه ترتيب الاحتفال اكراما للحضرة السلطانية وقد اثنت الجرائد الروسية على مكارم السفير العثماني وما ابداه من تمام اللطف في اقتبال المعزومين

امضيت الاتفقية التجارية بين الباب العالي والحكومة الالمانية وذكرت الجرائد ان الاتفاقية المذكورة موافقة جدا لمصالح العثمانيين

اوصت الدولة على مبلغ وافر من الذخائر الحربية من جملتها مائتا قطعة من الالغام التوربيدية لوقاية السواحل بجزيرة كريد

عينت السر عسكرية افرادا من اركان الحرب لرسم خريطة الجزيرة الموما اليها على وجه التدقيق وقد ابتدا اولائك الضباط في التجول بالجزيرة للغرض المذكور

افادت اخبار الاستانة ان دفن الوزير المرحوم خير الدين باشا وقع بغاية الاحتفال واقيمت مصاريف ذلك على الخزينة الخاصة السلطانية وقد شيع جنازته كثير من الوزراء والكبراء والشيخ ظافر وبعض العلماء وعدد وافر من البوليس وعساكر النظام ودفن بتربة سيدنا ايوب الانصاري في مقبرة اعدها لنفسه في حياته عليه رحمة الله

حصل الوفاق بين الباب العالي والدول الاوروباوية على ادخال رعاياهم القيمين بالممالك المحروسة تحت القانون العثماني القاضي بجعل اداء على التجار وارباب الصنائع وهو المعروف في اوربا باداء « الباتنته »

من باريز في ٦ منه

ارسل الامبراطور غليوم مكتوبا الى البرنس دوبزمارك يامره بان يطلب من فرانسا وانكلتيرا والباجيك والسويسره ان توافق على اجتماع موتمر ينظر في مطالب العملة الثائرين في تلك الممالك وقد تلقت جرائد انكلتيرا هذا الامر بغاية السرور واثنت على مقاصد الامبراطور الحسنة لكنها لا تظن انها تقترن بالنجاح

منها في التاريخ . يفهم من الايضاحات التي قدمها وزير المالية الى لجنة الميزانية الفرنسوية ان الدولة عازمة على استقراضهم مبلغ من المال لتعديل الميزانية المومى اليها

منها في التاريخ اجتمع الموسيو ماسيكو بنواب الجزائر في مجلس الامة والح بطلب اعفاء الصادرات التونسية من معلوم الكمرك عند دخولها لفرنسا

وقالت جريدة السياكل ان المسيو ماسكو والنواب المشار اليهم اتفقوا على امر وسط وهو اعفاء الصادرات المذكورة ما لم تتجاوز قيمتها مقدارا معلوما يقع الاتفاق عليه ثم تفاوضوا في انشاء مجلس استيناف بتونس ولكن يستقر الراي في هذا الشان

من لندرة ــ بلغ عدد العملة الذين هلكوا في (ابرسيهسان) الى مائة واثني عشر نفرا حيث التهبت عليهم النيران بينما كانوا يستخرجون معادن من الفحم الحجري

من مدريد في ٥ منه

مات (الدوك دومونبانسية) احد ابناء الملك لوي فيليب (وهو الذي قدم لتونس على عهد احمد باشا)

من اثينا زعم اليونان ان الدول مستعدة للمخابرة سياسيا مع الباب العالي للحصول على تعديل البعض من فصول الفرمان السلطاني المختص بجزيرة كريد

من برلين اتخذ البرنس دوبزمارك مادبة لاعضاء البولمان حضرها الامبراطور غليوم وكان منشرح الصدر فشرب المدام مرارا على ذكر وزيره الشهير

من باريز في ٨ منه

قبض على الدوك دورليان (حفيد الملك لوي فيليب) بفرانسا وذلك لحلوله بترابها مع ان ذلك ممنوع عليه بالامر الصادر بنفي سائر اعضاء العائلات الملوكية ووقف بمحل يليق بمقامه ولم يرخص له في قبول زيارات احبابه وقد روت جريدة الديبا واحدى الجرائد الاخرى المعتبرة انها تظن ان العقاب الذي يجازى به الدوك المذكور هو اعادة اخراجه من ارض فرانسا بدون ان يمس بشيء آخر . اما جريدة (لا ريبوبليك فرنسيز) اشارت بان مضمون الامر الصادر بالنفي المذكور جعل بان كل من يخالفه من ابناء العائلة المذكورة ويدخل لارض فرانسا يعاقب بالسجن من السنتين الى الخمسة اعوام

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

نشرت جريدة (طريق) الرسمية مقالة كذبت بها ما نشرته صحيفة الستاندار في منع الباب العالي لاستعمال اللغة الرومية بالمحاكم العثمانية في ولاية (يانيه) وانكرت ما زعمته الصحيفة الانكليزية من ان اللغة الموما اليها هي المستعملة عند مسلمي الولاية حتى في شعائرهم الدينية واكدت ان الباب العالي لم يخطر بباله ما نسبته اليه جريدة الستاندار بدليل ان جميع التحريرات الرسمية انما تقع باللغة التركية ولا اثر في المحاكم العثمانية لغيرها من اللغات

صدرت ارادة سلطانية في جعل ملبوسات العساكر العثمانية من الاقمشة المصنوعة بالممالك المحروسة وقد تشكلت لجنة عسكرية للغرض الموما اليه

وقفنا في بعض الجرائد على اخبار محزنة فيما يخص معاملة البلغار لابناء وطنهم من المسلمين وحيث لم نطلع على تحقيق من الجرائد المهمة اعرضنا عن ذكرها رجاء ان تكون من جملة الاراجيف اما اذا صحت تلك الروايات بصفة قطعية فلابد ان ننشر مقالة في تفصيلها وبيان حقيقة المسالة البلغارية وما عليه تلك الامارة من قلة الامن وعدم الانتظام

حادثة الدوك دورليان

في هذه الايام امتلات اعمدة الجرائد بسبب هذا الحادث فاحببنا ان نحيط به القراء علما على سبيل الاجمال وذلك انه من المعلوم ان الحكومة الجمهورية على عهد المسيو (غريفي) اصدرت قانونا في منع اعضاء العائلات الملوكية الفرنسوية من الاقامة بتراب فرنسا ومستعمراتها لما ظهر اذ ذاك من تظاهر البعض منهم بما يخل بمصلحة الجمهورية وكان من جملة اولئك المنفيين امير يقال له (الكونت دوباريز) احد ابناء الملك لويي فيليب الشهير وقد سافر الان لجزيرة (كوبه) الاسبانيولية القريبة من امريكا ففي اواخر الاسبوع الفارط عمد اكبر ابناء الامير المذكور وهو (الدوك دورليان) الى مخالفة القانون المشار اليه والدخول الى باريز وافتكر في اتخاذ سبب لطيف ظن انه ينجيه من العقاب حيث يقع من العموم موقع الاستحسان فاتفق مع احد اصحابه وهو الدوك (دولوين) وخرجا من بلاد السويسرة في زي سواحين من الانكليز ولما وصلا الى باريز خلع الدوك ثيابه وارتدى بلباسه المعتاد ثم توجه الى المحل المعد لتقييد اسماء الشبان المنتظمين في سلك العسكرية وطلب من المستخدم ان يرسمه في جملة العساكر الجديدة حيث بلغ سنه لاحدى والعشرين سنة فلم يعرفه المتوظف واجابه بانه ضمن في دفاتره العدد المطلوب من العساكر ولا يمكنه ان يضيف غيرهم الا باذن من وزارة الحرب فتوجه الدوك وصاحبه الى الوزارة المذكورة وطلب من مديرها ادخاله في الخدمة العسكرية وعرفه باسمه ولقبه فاضطرب الجنرال من هذا المطلب الغير المنتظر واعلمه بعدم امكان الموافقة على مطلبه ولكنه اشار عليه بمخاطبة وزير الحرب نفسه فكتب اليه الدوك رسالة طلب فيها من حميته الوطنية ان لا يحرم احد الفرنسويين من شرف الخدمة العسكرية التي هي فرض على جميع افراد الامة ولا وجه لاستثنائه من بقية اخوانه الذين اسعدهم البخت بالانخراط في سلك العسكرية للدفاع عن وطنهم العزيز

ثم رجع الدوك الى منزل صاحبه (دولوين) وهو ايضا شاب حديث السن وهنالك انتظر الجواب فلم تمض الا ساعات حتى ورد رئيس البوليس وقرع الباب فنزل الدوك (دولوين) فساله الرئيس عن الدوك دورليان وطلب نزوله من المنزل لمخاطبته فاجابه الدوك (دولوين) بان منزلة البرنس الموما اليه تقتضي عليه اي على الرئيس بان يصعد بنفسه لمخاطبته بما يلزم له من الاحترام فصعد الرئيس واعلم البرنس بانه مامور بالقاء القبض عليه وايداعه السجن حيث خالف نص القانون بدخوله لباريز فتبسم الامير واقتفى اثر الرئيس فاركبه عربة وسار به الى ادارة البوليس وهنالك وقع استنطاقه اجماليا وكان جواب الامير انه لم يقدم لمقصد سياسي ولا لتكدير الراحة العمومية وانما حمله على اقتحام مخالفة القوانين ما انتقش في قلبه من حب الوطن القاضي عليه بالانخراط في سلك الجنود كبقية اخوانه الفرنسويين وان هذا امر طبيعي لا يمكن ان تمنعه تلك القوانين فاجابه الرئيس بانه مامور باجراء القانون لا بتاويله ثم سيق الى السجن وانزل في محل احسن من اماكن بقية المسجونين وهنالك حرر مكتوبا الى رئيس الجمهورية قال في مطلعه ان حكومة المسيو غريفي كانت القته خارج الاوطان الفرنسوية الا ان الحكومة الحالية زادت على ذلك بان القته في السجن ثم ذكر لجناب المسيو كارنو المقصد الوطني الذي حمله على القدوم لباريز وقال ان رئيس الجمهورية الذي هو حفيد اشهر الوطنيين على عهد الجمهورية الاولى لا يمكنه ان يمنع من الخدمة العسكرية احد ذرية هنري الرابع وفرعا من شجرة ملوك فرنسا الاقدمين الذين طالما سفكوا دماءهم في سبيل الاوطان وعلى كل حال فقد صدر عليه الحكم بالسجن مدة عامين حسبما جاءت به اخبار التلغراف وطلب الدوك (دولوين) من رئيس البوليس ان يودعه السجن مع صاحبه فاجابه بانه مكلف بسجن الجناة لا بقبول المتطوعين هذا ملخص الحادثة التي اهتزت لها المحافل والذي عليه افكار العموم انها خالية عن الاهمية وان الحكومة الجمهورية لا تلبث ان تعفو عن الامير وتكتفي بسوقه على الحدود واخراجه من تراب المملكة ولكن ما حصل من الاستظهارات ربما اضطرها الى زيادة التروي واجراء القوانين

ايران

وقفنا في جريدة الطان على مكتوب من نظار انا سفير الفرس بباريز كذب به ما نشرته جريدة الفيقارو من وقوع الهيجان بمدينة طهران بسبب تقديم سفير انكليترا نسخة من الانجيل مترجمة بالفارسية الى حضرة شاه العجم ودحض ايضا ما زعمته الصحيفة الموما اليها من ان السفير الانكليزي عول على النجاة بنفسه وركن الى الفرار

سفارة المغرب في البلجيك

في هذه الايام ارسل سلطان المغرب المعظم سفارة تحمل هدايا من طرفه الى الملك (ليوبولد) وهي مؤلفة من رئيس وثلاثة كتبة واربعة من ضباط العساكر السلطانية يصحبهم سفير البلجيك في طنجة وقد افادت الاخبار الاخيرة ان السفارة الموما اليها وصلت مدينة بروكسيل فتلقاها احد الجنرالات في محطة السكة الحديدية ليهنيها بسلامة القدوم بالنيابة عن ملك البلجيك ثم نزل المغاربة من الرتل وتوجهوا بين صفوف العساكر الى الخان الذي اعد لاقامتهم وقد احسن الاهالي قبولهم وقام رجال الحكومة غاية الاكرام

قال الاتحاد المصري

قررت الحكومة انشاء مدرسة زراعية واتفقت مع المستر ويليام الانكليزي لاستلام ادارة التعليم بها وسيصل المستر الموما اليه الى هنا في اواخر الشهر الحاضر وعندنا ان اهتمام الحكومة بانشاء هذه المدرسة لمن افضل الاجرآت النافعة التي سعت بها للان لان مصر انما هي بلاد زراعية واهلها باحتياج الى رجال يدركون الاحوال الزراعية ويعرفون طبقات الارض فاذا صار الشروع في العمل بهذا العام يمكن لاولاد مصر بعد مرور خمسة اعوام ان ينفعوا البلاد بما يفتح الله عليهم من المعارف بفن الزراعة الجليل

وبهذه المناسبة نقول ان مثل هذا الاحداث مما لا تخفى منفعته في قطر مثل قطرنا كان يكفي بمخزون الحبوب الافريقية ولو تحققت الاماني باقامة مدرسة زراعية لاكتسب ولاة امورنا فخرا يتخلد به ذكر ادارتهم في تاريخ قطر افريقيا

وقفنا في جريدة لسان الحال الغراء على ما نصه

اعجب ما نقلته الينا الجرائد ان جريدة نيويورك هرالد الاميركية الشهيرة بعثت الى المستر ستانلي برسالة برقية تطلب فيها منه ان يبعث اليها برسالة عن حالة الرقيق في افريقيا وانها تدفع له عن كل كلمة يخطها بنانه وتجود بها قريحته في تلك الرسالة ليرة انكليزية عينا مهما طالت الرسالة وتعددت الكلمات . فاعجب وتامل ثم ادع لجرائدنا ان تصير الى هذه المقدرة المالية بعد ان تدعو لقرائها ومشتركيها بزيادة الميل الى المطالعة والنفقة والسلام

كنا ذكرنا في احد اعداد اللسان ان جريدة انكليزية اسبوعية اعلنت في ٢٥ ايار الماضي انه اذا بلغ عدد مشتركيها في نهاية عام ١٨٨٩ نصف مليون مشترك تدفع للمستشفيات عشرة آلاف ليرا انكليزية

فاهتم قوم في حصول هذه الزيادة وجاءنا عدد تلك الجريدة الصادر في ٤ كانون الثاني سنة ١٨٩٠ فرايناها فيها ان العدد المطلوب لم يتكامل بل بلغ عدد النسخ المطبوعة بهذه الواسطة ٢٢,٣٧٦,٥٤١ نسخة او ٢٢ مليونا وثلاثمائة وستة وسبعون الفا وخمسمائة وواحد واربعين نسخة

وهذه الجريدة تطبع دفعة واحدة في ما نشستر ولندرا فكان ما يطبع في ما نشستر ١٠,٠٤٧,٧٩٧ نسخة وفي لندرا ١٢,٣٢٨,٧٤٥ نسخة اي ان معدل عدد النسخ المطبوعة اسبوعيا بلغ ٤٣٠,٣١٨ نسخة

ثم ان ادارة تلك الجريدة طمانتها بان الزيادة كانت مهمة وسببها ما عرضته من المساعدة الخيرية للمستشفيات اعلنت انها لا تضرب صفحا عن انجاز وعدها بل تدفع مبلغ ٢٢٢٥ ليرا و ١١ شلينا و ٤ بنسات

اخبار المغرب

من الاخبار المغربية هو ان السيد عبد السلام ابن العربي والسيد عبد الجبار وهما من اعظم اشراف وزان وكلاهما ذو عصبة عظيمة وكانت بينهما حقود وضغائن الزمت الثاني ان يخرج من وزان ويسكن بعض القرى خارجا وفي هذه الايام اصطلحا وقدم السيد عبد الجبار لطنجة وتصافح مع ولد عمه المذكور وزال ما بينهما وشرع بالرجوع للسكنى بوزان الدينية

المطر قليل هذه السنة في هذه الاقاليم جدا والبرد شديد ومرض الزكمة منتشر

يزعم الجميع ان انحلالا او وسواسا استولى على عقل المدعو الحاج احمد بناني فانه صدرت منه امور مغايرة لاطوار ذوي الصحة العقلية ما ذكرت به كثير الجرائد العربية منها انه هجم على بعض الاجانب وحاول قتله وكذلك مرة اخرى على بعض الاهالي ثم تنزيل اعلانات التجار والسفن عن حيطان المدينة بطنجة والتهديد بالقتل لمن عارضه وغير ذلك من الامور والكلام السفيه بحق الحكام والسلطان ولا يخفى وخيم عاقبة هذه الامور خصوصا اذا اهملت مداركتها وتوغل فيها

اجمع نواب الدول بطنجة على جعل قدر معلوم يحمل على البهائم ومن تجاوز الحد يعاقب فهذه تراتيب جعلتها نواب الاجانب ولا يخفى ان امر نظافة طنجة والمسائل الصحية والكورنتينا بتناوبه نواب الدول ففي كل شهر يكون الامر بيد احدهم والحكومة المحلية لا تعلق لها بذلك اذ النواب اناطوا ذلك بعهدتهم من زمن طويل والان قد انيط بعهدتهم امر البهائم ايضا

مملكة الداهومي

هي مملكة زنجية وثنية بربرية واقعة بالجهة الغربية من افريقيا على مقربة من سواحل الاطلانتيك ولملوكها عوائد وحشية تقشعر منها الجلود فمن ذلك ان الكل منهم نحو اربعة آلاف زوجة وحرسهم الخصوصي مؤلف من خمس عشرة مائة من النساء المتوحشات مسلحات بالرماح والسيوف ومع ان الملك (جاجلة) الذي مات اخيرا عاش زمنا في موسيليا وخالط الامم المتمدنة لم يكن منه عند ولايته الملك منذ ثلاثين عاما الا ان امر بقتل ستمائة امراة من زوجات سلفه ودفنهن بمقبرة زوجهن على حسب ما كان لهن من المنزلة عنده زمن الحياة وكان هذا الملك الغشوم سفاكا للدماء فكلما حضرته فرصة للتنزه استجلب كثيرا من العبيد ويجعلهم على صف واحد ثم يخرج من خيمته مصحوبا بوزير « العدلية » ويبتدي بيده الخبيثة في قطع رءوس اولئك المساكين ثم يقتدي به وزراؤه وعساكره الى ان ينتهي الى آخرهم ويعود الى منزله فرحا جذلانا بما سمحت به نفسه الملوكية من الضحية تعبدا وقربانا لارواح اجداده الضالين وقد تكاثرت هذه الضحايا الانسانية حين كثر عنده عدد العبيد من حين امتنع ادخالهم لامريكا وكسدت في بلاده تجارة الرقيق ومما يوجب سرور الانسانية ان الحكومة الفرنسوية على ما يقال عزمت على افتتاح تلك البلاد الهمجية ومعاقبة اميرها الذي بلغ به التجاسر الى الهجوم على ما جاوره من المستعمرات الفرنسوية ومحاربة الاقوام المحتمين بحكومة الجمهورية اتقاء لشره وشر اسلافه المتوحشين

حوادث داخلية

في صبيحة يوم السبت الفارط زار جناب المسيو رنيو المكلف بمصالح فرنسا المدرسة الصادقية مصحوبا بجناب مدير المعارف واثنين من اعيان متوظفي السفارة وقد ابتهج الزائرون مما شاهدوا من انتظام المدرسة وبراعة التلامذة واثنوا على حزم مديرها واجتهاد المعلمين والمتعلمين

المجلس البلدي

تفاوض المجلس البلدي في جلسة عقدها بتاريخ ٢١ يناير الافرنجي المنصرم في مسائل تهم المدينة فبناء على تقرير لجنة اشغال المدينة قرر رايه على اعتبار المطلب الذي قدمه المسيو بوبار في بناء دار للادارة البلدية بالحاضرة التونسية وعلى ان يطلب من الادارة المشار اليها اقامة الامثلة واللوايح اللازمة للدار المنوه عنها في اقرب وقت ممكن وان تاخذ الادارة في مخابرة الدولة لفصل هاته المسالة في وقت وجيز ثم نظر المجلس في تقرير صادر من اللجنة المذكورة يتعلق بمطلب عرضه المسيو مارشال والمسيو دوري بقصد الحصول على رخصة في جعل حديقة للتنزه ودارا للالعاب بكدية باب الخضراء فراى المجلس بعد التامل في المطلب ان المبادرة بتمهيد شارع باريز وتمديده الى طريق اريانه وكذلك بناء دار بلدية ومحلا للملاعب خارج المدينة او بعيدا عنها ليس هو من متمنيات سكان الحاضرة اصلا وانه على فرض اشتياق السكان لاحداث حديقة للتنزه بكدية باب الخضراء اعتبارا بفقد المتنزهات والبساتين العمومية بالمرة من ضواحي الحاضرة التونسية فلا شك انه يتيسر تحقيق هذا المرغوب بمبلغ قليل واخيرا ان حالة مالية للادارة البلدية وما تدعو اليه الضرورة من اجراء تحسينات امورها الاكد من التحسينات المطلوب قبولها لا يسمح بتعيين الوقت الذي يمكن فيه للادارة البلدية ان تساعد على هذه المشروعات باعانة مالية يبلغ مقدارها ٧٥٠٠٠٠ فرنكا على اي وجه كان فما كان من راي المجلس الا ان اجمع على رفض المطلب المذكور

وصرف المجلس في تلك الجلسة نظره في مطلب قدمه المسيو كلوزون صاحب امتياز سكة الترامواي يلتمس تصديق الادارة البلدية على احالة امتيازه لشركة خفية الاسم حسبما اتفق ذلك بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٨٨٥ فكان الذي ارسى عليه الامر هو ان صيانة مصالح المدينة لما كانت توجب على الشركة التي تريد ان تحل بدل المسيو كلوزون اقامة محل ادارة الشركة بحاضرة تونس وان تكون هيئتها طبق القوانين الفرنسوية والتونسية ولما كانت الشركة المشار اليها لم تتوفر فيها هذه الشروط فقد رفض المجلس مطلب المسيو كلوزون بدون تامل في اصله

القرض البلدي

وافقت الدولة الفرنسوية على اقتراض الادارة البلدية لمبلغ خمسة ملايين من الريالات (ثلاثة ملايين من الفرنكات) وفي مساء يوم الجمعة الذي قبل هذا اعطت الدولة التونسية الادارة البلدية بهذه الموافقة وحينئذ فمن قريب يقع الشروع في اجراء اشغال بناء مجاري المياه الاهلية بالاقسام المستحدثة من المدينة واحداث بستان خارج باب الخضراء وفتح سكة واسعة (بولفار) دائرة بالمدينة توصل سكة ترامواي باب سويقة بسكة باب الجديد

نشر المسيو بورد مكاتب الطان المقيم الان بتونس مقالة ذكر فيها على الحالة الكمركية بتونس وهي حالة افضل منها حالة المعاملات التونسية مع ايطاليا واسبانيا بحيث كانت محصولات الايالة التونسية لا تاتي بفائدة على من يروجها على اسواق فرنسا وعزى هذا الخلل الى ولاة الامر من رجال دولة الجمهورية طالبا حل هذه المسالة بما يوافق مصالح نزلاء الفرنسويين

اغتصب من سايق عربة نقل لادارة كمبانية معدن جبل الرصاص اثناء الطريق مبلغا قدره سبعة آلاف فرنك وقد اخذت اعوان الضبطية في البحث عن اثر هذه السرقة فتمكن على اثنين من الايطاليان احدهما اسكاف والاخر شغال يسكنان بنهج سيدي ابو منديل لتوجه الشكوك عليهما ولسوء سوابقهما ولاهمية هذه السرقة سنعلم حضرة القراء بما يكون من امرها

اخبار عدلية

صدر الحكم على محمد بن محرز شيخ فريق الفقرة من اولاد سنداس بالسجن مدة عام لاتهامه بفعل الخنى مع حليمة بنت الحاج غزيل بن محمد

وصدر الحكم على محمد بن ابراهيم زغمارة اليعقوبي المتهم بقتل صولة بن رواق بالسجن مدة عام بالكراكة في الحق العام حيث اسقط ولي الدم حقه عن المذكور

وصدر الحكم على الطيب بن العيفة الوزازي بالسجن مدة عامين لاتهامه بدم القتيل ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم — كما صدر الحكم على المراة ذده بنت احمد الوزازي بالسجن مدة عام لاتهامها بالمشاركة في نقل القتيل من محل اصابته تستيرا على المتهم

اخبار العمالة

رسالة من المهدية

اهم المآثر واعمها نفعا بهذه المدينة المدرسة العربية الفرنسوية المؤسسة في عام ١٣٠٤ بعناية ادارة العلوم والمعارف بالمملكة التونسية وبما لجناب الدولة السامية من الاعتناء بتوسيع نطاق دائرة العلوم وتنظيم احوال المدارس والمكاتب بقوانين رسمية وتراتيب داخلية فقد وقع اجراؤها بجميع مكاتب الجهات من المملكة ولاحت اشعة فوائدها في افق النظام التونسي

ولشرف هاته المآثرة اخذت الان هاته المدرسة في النمو والتقدم احسن من السنين الماضية وهذا شاهد ودليل على حزم المعلمين وحسن اخلاقهم واعتنائهم بما ينشط عزم المتعلمين بالاجتهاد وتهذيب الاخلاق وغير ذلك حتى استوجبوا الثناء الجميل من العموم وخصوصا من اولياء التلامذة وبذلك اصبح كل مستيقظ من نوم الغفلة على تقدم نجله المدرسة للتغذي بلبان التعليم والتهذيب والحصول على شهادة يمكن له الانتقال بها والدخول لاحدى مدارس الحاضرة فاحتوت المدرسة الان على ١٢٦ تلميذا منهم ٥٤ مسلمون يزاولون قراءة القرآن العظيم وحفظ المتون وتعليم النحو العربي ومنهم ٥٦ تلميذا من اليهود مخصص لهم التعليم العبراني (بمحل جمع طائفتهم) ومنهم ١٠ تلامذة طليانيون وستة مالطيون وجميع التلامذة يتقسمون لتعلم الفنون الفرنسوية الى قسمين فالاول يحتوي على ٢٩ تلميذا والقسم الثاني يشتمل على ٩٧ تلميذا غير ان تعلمهم مختلف بحسب السابقية ونباهة التلميذ

وانما نتاسف على الشبان المتقاعسين الذين لم يدخلهم اولياؤهم المدرسة ولم يعلموهم الاحتراف وهم على قسمين فمنهم من هو معتمد على مخلف جده ومتيقن ان ذلك يغنيه عن التعلم والاحتراف (وياليتهم تيقنوا قول من يقول يفنى مال الجدين ويبقى صنيع اليدين) ومنهم من هو فقير ومشتغل مع والده او مع وليه في خدمة الفلاحة بحسب الحال غير ان هذا الفريق لم يدرك حقيقة نمو المدرسة بل انه يظن انها مثل بقية المكاتب الاعتيادية وذلك لاجل انقطاعهم الى الخدمة المذكورة وملازمتهم لها اذ هو الطريق الموصل لمعاشه ومعاش عائلته

فمن قابل تلامذة المدرسة بالمتقاعسين وقارن حالتهم وجد بينهم خلافا عظيما فتجد الفريق الاول يتغذى كل يوم بلبان المعارف على اختلاف انواعها مع تهذيب اخلاقه وبذلك يكون تقدمه وتحصيله على الحظ الوافر من النتيجة ويستقيم معاشه ويامن سوء عقباه في الحال والمآل

واما الفريق الثاني خصوصا المعتمدين على مخلف جدودهم فمن طالعهم تجد منهم من يتانق في ماكله وملبسه عائشا تحت ظل والده جاهلا مذبذبا يصرف عنفوان شبابه سدى لا يفتكر الا في الانهماكات والمفاسد من شرب وسوء مخالطة وغير ذلك من الصور باولئك القوم حتى تخمد عزائمهم وتفتر هممهم عن القيام بالاعمال التي يتوصلون بها الى رفعة الشان

وكان الاجدر والواجب على اولياء هذا الفريق ان يصرفوا هممهم بما يصلح شان ابنائهم ويحرضوهم على الترقي الى ذروة الاستكمال ويمنعوهم من مفاسد الحال والاستقبال لان الله سبحانه وتعالى اكسب المرء حلة من العقل يستمد منه التدابير الموصلة لرفعة الشان ويامن هو وعائلته سوء العقبى وان عجزوا وهاموا في بحور الجهل فليقتدوا بغيرهم ويتمسكوا باذيالهم حتى يتيقظوا للاعمال النافعة وتستفز هممهم ويامن ابناؤهم من الوقوع في اودية الجهل ويتنبهوا بان الخمول والسكون يئول بصاحبه الى قساوة القلب وجمود العقل

اما الكلام على اولياء الشبان الفقراء الجاهلين حقيقة نمو المدرسة لسبب انكبابهم طول النهار ان لم نقل طول اعمارهم على تحصيل قوت عائلتهم كما تقرر حالهم سابقا بعدد ٥٥ من جريدة الحاضرة فنستعطف الحكومة السنية حسن الالتفات لهولاء الفقراء الايتام بما يصلح شانهم بتدابير ادارية حتى ياخذوا حظوظهم في استنشاق شئ من الروايح العلمية التي عبق نشرها آفاق الايالة التونسية

اما حال تعليم المكاتب الاعتيادية المحتوية على نحو ٢٥٠ تلميذا فغالب التلامذة بها اعتنوا بحفظ القرآن العظيم ونتيجتهم مشاهدة للعيان وترى كثيرا منهم ملازما لتلاوة كلام الله القديم بالجوامع والمساجد ابتغاء لوجه الله

يقال ان الشاب حسن ابن المرحوم الخبير الفقيه علي مريصة المهدوي وقع بينه وبين انفار مالطيين شقاق فهجموا على الشاب المذكور بالضرب حتى وقع له ضرر فادح باحدى عينيه وحيث كان هذا الشاب المسكين يتيما لم يجد من ينهي نازلته لكمسارية بوليس البلد حتى يقام تقرير في النازلة وينهى امرهم للمحاكم العدلية فنستلفت انظار من له النظر حتى يكبح جماح المعتدين على ما يقتضيه العدل والانصاف

محمد صبحي

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١١ فراير

رفض مجلس الامة مطلب المسيو (براذين) في ابطال الامر الصادر في نفي اعضاء العائلات الملوكية

لا صحة لما شاع من ان دخول التلامذة المدرسة الحربية صار مجانا

رخص للدوك (دومال) ان يزور ابن اخيه (الدوك دورليان) في سجنه

من باريز في ١٢ منه

رفعت نازلة الدوك (دورليان) امام محكمة باريز فصدر الحكم عليه بالسجن مدة عامين وعند